

# مدى تعلم الصم والبكم للخياطة

أ.م.د. هالة الخيري

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات/ قسم الاقتصاد المنزلي

## مقدمة :

يشكل الصم والبكم فئة من فئات المجتمع وهم يحتاجون الى رعاية اجتماعية خاصة تختلف بطبيعتها عن بقية الخدمات التي تقدم للمجتمع بصورة عامة من اجل ان نجعل الصم والبكم طاقة بناءة يمكن استغلالها والاستفادة منها لان اهمالهم سيكون في النتيجة عوامل هدم وتشويه اذ من المعروف ان المعوقين بصورة عامة ان لم يشغلهم عمل يصرفون فيه جهودهم ويستغلون فيه اوقاتهم يتحولون الى عبئ شديد على من حولهم وعالة ثقيلة على مجتمعهم ، لذا فان تأهيل المعوقين يعد من احدث برامج الرعاية الاجتماعية فهو يعني بمعاونة الافراد الذين اصيبوا بعجز كلي او جزئي للاشتغال بالعمل الذي يلائمهم في حدود قدراتهم وطاقاتهم المتبقية ومساعدتهم على التكيف النفسي والاجتماعي والاقتصادي .

ان التأهيل المهني يحدد امكانيات الصم والبكم وينمي قدراتهم ويستفيد منها في القدرة على الانتاج والتنافس والاستغلال ومعاونة الفرد منهم على تقرير مصيره .

هناك مجالات عديدة يمكن ان تلبي رغبات وقدرات الصم والبكم ومنها مجال الخياطة ذلك الفن المعروف منذ اقدم الازمنة الذي يمكن ان يتعلمه السوي والمعوق على السواء في الوقت الحاضر ذلك لان الملابس تحتل اهمية في حياة الانسان على مر العصور وقد تفنن في اعدادها وتطويرها وكان لاستغلال نتائج الاختراعات والبحوث في هذا المجال ابلغ الاثر في خدمة البشرية حتى وقد اصبحت عملية اعداد الملابس مهنة لكثير من الناس كانت لهم مكانتهم المرموقة في مجتمعاتهم .

وقد فتحت معاهد لتدريب الكوادر الفنية لهذا الفن التي تسهم في تخرج فئات متدربة لعملية الخياطة وكذلك فتح معهد لتدريب المعوقين في مجالات مختلفة حسب قدراتهم وان احد التخصصات للدراسة والتدريب في المعهد هو الخياطة ، وفئة الصم والبكم يحق لهم ان يلتحقوا بهذا المعهد لاستغلال الطاقات التي يمتلكونها ( من كلا الجنسين ) وذلك لتدريبهم على ممارسة مهارات محددة يتدربون عليها نظرياً وعملياً اثناء الدراسة في المعهد ثم يمارسون تلك المهارات عملياً من اجل انتاج قطع ملبسية تغطي جزء من احتياجات المجتمع للملابس ، ولتكون الاجور التي يتقاضاها المعوق مصدر عيش له كي لا يبقى عالة على عائلته ومجتمعه.

## الفصل الاول

### اهمية البحث :

تأتي حاجة البحث من خلال ملاحظة الباحثة لكثير من المعوقين يلجأون الى معهد التأهيل المهني كي يتعلموا مهارات حسب قدراتهم وكذلك ان نسبة غير قليلة من الاشخاص يتهافتون على اقتناء القطع الملابسية التي تنتجها الجمعية التعاونية الانتاجية للخياطة للصم والبكم ، بالرغم من وجود بعض الاخطاء في التفصيل والخياطة والانهاء لاحظتها الباحثة عند فحص قطع ملابسية مختلفة انتجتها الجمعية ولغرض الوصول الى مدى تعلم الصم والبكم للخياطة تبنت الباحثة هذا السبيل للخروج بنتيجة يمكن ان يتخذ في ضوء نتائجها او في ضوء نتائج دراسات لاحقة رفع لمستوى كفاءة اداء من يقوم بعملية الخياطة من الصم والبكم لكي تضاهي الانتاجات المتميزة لان الجمعية تمتلك وسائل وتقنيات يمكن للمنتمين اليها ان يقوموا بانتاج قطع ملابس جيدة جداً .

### هدف البحث :

يهدف البحث القائم الى :-

- ١ . معرفة مدى تعلم الصم والبكم للمهارات والمفاهيم الخاصة بالخياطة التي يسعى معهد التأهيل المهني الى تزويدهم بها خلال مدة تواجدهم في المعهد .
- وكذلك المعرفة العملية المتعلقة بمراحل انجاز الملابس المختلفة اثناء ممارستهم لعملية الخياطة في الجمعية التعاونية الانتاجية للصم والبكم التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية من خلال اختبار بني لتحقيق هذا الهدف .
- ٢ . كما يمكن ان يستدل من نتائج البحث على مدى الفائدة التي تحققت عند الصم والبكم ( خريجي معهد التأهيل المهني / اليرموك ) من الدروس النظرية والعملية الخاصة بالخياطة والتي درست لهم في المعهد خلال مدة انتمائهم اليه .

### حدود البحث :

- ١ . سيقترن البحث على المعوقين من الصم والبكم الموجودين في معهد التأهيل المهني / اليرموك والجمعية التعاونية الانتاجية للخياطة للصم والبكم التابعين لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية سنة ١٩٩٤ .
- ٢ . تحدد المعلومات المطلوب معرفتها عن الخياطة باختبار المعلومات الذي اعدته وستستخدمه الباحثة في هذه الدراسة .

مجتمع البحث وعينته :

المجتمع الاساس للبحث القائم المعوقين العراقيين من الصم والبكم ( ذكور واثاث ) الذين يتخرجون من معهد التأهيل المهني - اليرموك / قسم الخياطة بغض النظر عن العمر . اما عينة البحث فهم جميع الطلبة الموجودين في معهد التأهيل المهني - اليرموك في المرحلة الاخيرة من الدراسة الذين قد تكاملت عندهم المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالخياطة والبالغ عددهم ( ٣٦ ) طالب وطالبة كذلك عينة من المشغلين في الجمعية التعاونية الانتاجية للخياطة / بغداد والبالغ عددهم ( ٦٤ ) منتسب للجمعية حتى اصبحت عينة البحث ( ١٠٠ ) مستجيب للاختبار .

اداة البحث :

اداة البحث هي اختبار للمعلومات العامة والمهارات تخص المعرفة بالخياطة بني على وفق نمط اسئلة موضوعية ( الاختيار من متعدد - الصح والخطأ ) يحوي ( ٥٠ ) فقرة اختبارية تتوزع على اربعة محاور :

١ - التفصيل

٢ - التأشير

٣ - مراحل الخياطة

٤ - الانتهاء

## الفصل الثاني

### المبادئ العامة في تأهيل المعوقين

ان نجاح عملية تأهيل المعوقين بشكل عام لا يمكن ان تتحقق الا اذا قامت عملية التأهيل هذه على اساس ومبادئ تأخذ بعين الاعتبار مبادئ نفسية واجتماعية واقتصادية ذلك لان العمل مع المعوقين لابد ان يستند الى المبادئ النفسية بما فيها من ميول وقدرات وخصائص شخصية ، كما انها تستند الى مبادئ اجتماعية تعتمد على تقبل الجماعة واستعداد المجتمع لتوفير فرص النجاح لعملية التأهيل بما في ذلك من تغيير في الاتجاهات وسن التشريعات التي تعطي للمعوق حقوقه الانسانية في تلقي الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية وفرص العمل كغيره من المواطنين ، اما فيما يتعلق بالمبادئ الاقتصادية فنشير هنا الى اهمية توفير فرص العمل والتخطيط للتدريب المهني للمعوقين بحيث يتناسب مع متطلبات الظروف الاقتصادية للبيئة التي يعيشون فيها . ( نور : ١٩٧٣ ، ص ١٥٥ )

### الصم والبكم

يعد فقدان حاسة السمع من المعوقات التي تفرض سباجاً عن العزلة حول الشخص الذي يفقد سمعه ( Good,1973,p.211 ) كما ان فقدان هذه الحاسة يكون مشكلة بالغة الدقة تواجه المشتغلين بتأهيل وتربية المعوقين سمعياً فالطفل الذي ولد فاقداً لحاسة السمع او الذي فقد هذه الحاسة قبل ان يستطيع الكلام يعد امر تعليمه وتدريبه من اصعب المحاولات واشقها لما يتطلب ذلك من صبر وخبرة من جانب فريق التأهيل او التدريس الذي يقع عليهم عبئ العمل مع هؤلاء الاشخاص واعاداهم للحياة ولتحطيم جانب من عزلة الاصم وربطه بعالم الكلمات ومن ثم تعليمه وتدريبه وهناك طريقتان يستعان بهما :

- ١- طريقة الاشارة : تعتمد هذه الطريقة على الاشارات والايحاءات وحركات الجسم التي يعبر بها عن الافكار وتختلف هذه الطريقة في تعبيراتها باختلاف البيئات والثقافات .
- ٢- الطريقة الشفوية : وتقوم اساساً على قدرة الطفل الاصم على ملاحظة حركات الفم والشفاه واللسان ... الخ وترجمة هذه الحركات الى اشكال صوتية ( حروف ) وهذه الطريقة تحتاج الى خبرة من المعلم ليمارسها بكفاءة والى خبرة تقابلها من المتعلم ليفهمها . وهناك رأي يقول بان يتعلم الطفل الطريقتين معاً او على الاقل يعمل بالطريقة الاولى ويتقن الطريقة الثانية. ( المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٢ ، ص ١٧٨ )

### الصفوف الخاصة بالصم

ليس من السهل ان يتعلم الاطفال الصم في صفوف ملحقة بالمدارس العادية كما يحدث احياناً في تعلم المكفوفين بل لابد من انشاء معاهد خاصة بهم يراعي ان يتراوح عدد التلاميذ من الصف بين ٨ - ١٢ تلميذاً ويشترط في هذه المعاهد ان تكون صفوفها واماكن التدريب فيها جيدة الاضاءة

لانهم يسمعون بعيونهم ( ان جاز التعبير ) وان يراعي كثرة عدد السبورات وتزويدها بالنماذج والصور والمجسمات والخرائط والاشكال وغيرها من الوسائل التعليمية التي تفيد في اصال المعلومات الى فاقد السمع .

### الظروف التي يعيش فيها الاصم

أ- بالنسبة للاصم نفسه :

- ١ . يعيش في عالم من السكون التام .
- ٢ . لا يميز الصوت والكلام .
- ٣ . يكون الطفل محروماً من التمتع بكلمات الحب والحنان من الوالدين .
- ٤ . لا يستطيع التعبير الرمزي بسهولة .
- ٥ . الشعور بالالام والخوف .
- ٦ . صعوبة الانخراط في سلك التعليم العادي .

ب- بالنسبة للاسرة والمجتمع :

- ١ . شعور الوالدين بالقلق واليأس مما قد يدفعهم الى المغالاة في العطف والحنان .
- ٢ . تخبط الاباء في معالجة الحالة بشتى الوسائل .
- ٣ . الحاجة الماسة الى رعاية متخصصة في التعليم والتأهيل .
- ٤ . الاصم اقل تكيفاً سواء كان صغيراً او كبيراً بالنسبة لشخص العادي .
- ٥ . تأخر النضج الاجتماعي . ( نعمان ، ١٩٨٩ : ص ١٣٤ )

### امكانيات توظيف الاصم :

يلاحظ ان من بين الاعمال التي من الممكن توظيف الاصم بها هي : الادارة ، والتجارة ، الحلاقة والتجميل ، الخياطة ، التطريز والنسيج والحيآكة ، الرسم ، النحت ، الخزف ، البناء ومتعلقاته ، الكهرباء ، والالكترونيك ، الاحذية والجلود ، النجارة ومتعلقاتها ، الطباعة ومتعلقاتها ، التجديد ومتعلقاته ، الصياغة ، الخدمات الفندقية وماشابهها ، الصيانة ، تربية الحيوانات والدواجن ، الزراعة ومشتقاتها ، البستنة ، تربية النحل .

( نور ، ١٩٧٣ : ص ٢٤١-٢٤٩ )

### الاجراءات التي تتخذ نحو الحالات التي تقدم للمركز التأهيلي :

- ١ - تقدم الحالات للمركز مباشرة او تحول عن طريق احدى الهيئات الاجتماعية او الطبية او التعليمية .
- ٢ - تسجيل الحالات في سجل خاص بارقام متسلسلة وفقاً لتاريخ التقديم .
- ٣ - ترصد هذه الحالات وتثبت على نموذج خاص لذلك يشتمل على بيان الاسم ومحل الإقامة وتاريخ الميلاد .
- ٤ - تحويل الحالات للفحص الطبي السمعي والفحص الطبي الشامل .

- ٥- تحويل الحالات الى الاخصائي النفسي لقياس القدرات المختلفة .  
 ٦- تجربة دراسة اجتماعية شاملة للحالات المتقدمة .  
 ٧- يقضي الاصم مدة الاعداد المهني على المهن الموجودة في المعهد وفقاً للسن والجنس وحالة السمع وتعد تقارير عن الاصم بواسطة الاخصائي الاجتماعي والاختصاصي النفسي والموجه المهني لوضع خطة التأهيل المناسب لكل حالة . ( نعمان ، ١٩٨٩ )

### معهد التأهيل المهني / اليرموك :

هو معهد تابع الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / دائرة الرعاية الاجتماعية يضم فئات مختلفة من المعوقين . وقد تأسس سنة ١٩٧١ . والهدف من تأسيسه هو تكوين مهارات معينة للمنتسبين اليه من اجل الحصول على مهنة بعد تخرجهم منه لكي يشقوا طريقهم في الحياة العملية والمهنة المتعلمة تكون حسب قدرات ورغبات المعوق ويضم المعهد اقسام عديدة مثل الكهرباء / الطباعة / النجارة والحدادة / الخياطة / السيراميك / خياطة الجلود ويقوم المعهد بتقديم الخدمات التالية لطلبته :

١. وجود واسطة نقل .
  ٢. وجود طبيب في المعهد .
  ٣. القيام بزيارات ميدانية لاماكن مختلفة حسب الاختصاص .
  ٤. اقامة سفرات ترفيهية .
  ٥. تقديم وجبات غذائية .
  ٦. تقديم تجهيزات العوق ( العكازات ، الكرسي المتحرك ... الخ ) .
- اما عن كيفية القبول في المعهد فان الطلبة فيه يقبلون باعمار مختلفة بين ( ١٣ - ٤٥ ) سنة بعد تشخيص كامل من قبل دائرة الرعاية والشؤون الاجتماعية والتحصيل الدراسي غير محدد بشهادة ويتم توزيع الطلبة على الاقسام المختلفة حسب درجات الذكاء وتراعي كذلك الحالة النفسية والاجتماعية من قبل المختصات الموجودات في المعهد .

### اختيار الطلبة لقسم الخياطة :

تدرس استمارة تشخيص دائرة الرعاية الاجتماعية الموجودة مع الطالب الملتحق بالمعهد ثم يزود باستمارة التعليم المهني ويلاحظ الطالب لمعرفة رغباته وميوله فان كانت رغبته في قسم الخياطة مثلاً . عندئذ تجري له اختبارات يتبين من خلالها مقدار ميله لهذا القسم فان نجح في الاختبار فانه يلحق بالقسم الذي يدرب فيه الطالب وفق منهج خاص بالقسم فضلاً عن دروس الرياضة والتربية الفنية لجميع الاقسام .

تتضمن دروس الخياطة التي تدرس للمعوق في قسم الخياطة اسس الخياطة ابتداء من ماكينة الخياطة وما يتعلق بها وبتشغيلها واستعمالها مع ملحقاتها ، ثم الخياطة اليدوية بانواعها ثم التفصيل بمعلوماته كافة والتأشير ودقته بعد التفصيل ثم الخياطة بمراحلها المختلفة التي تأخذ وقتاً كبيراً في

التعلم ثم الانهاء لقطع ملابسية محددة في المنهج الدراسي للقسم او بإمكان الطالب اختيار نموذج للخياطة حسب الرغبة وان المواظبة على الدوام في المعهد هي من مقومات التعلم والتقدم فيه لان اي انقطاع عن الدوام يسبب ثغرة في التعلم فلا تستمر العملية التعليمية بصيغتها الصحيحة .  
هناك امتحانات نظرية وعملية لتقويم الطلبة في القسم ويلاحظ من نتائجها وجود فروق فردية بين الطلبة من ناحية الاستيعاب والتعلم .

في نهاية الدورة تقام معارض لعرض نتائج الطلبة ويمكن بيعها تشجيعاً للطلبة المنتجين ، ثم تمنح شهادات تأهيلية للعمل حيث يتم تعيينهم في الجمعية التعاونية الانتاجية للخياطة للصم والبكم .  
ولكي نتبع الخريج بعد تخرجه من المعهد لابد من معرفة شئ موجز عن :

### الجمعية التعاونية الانتاجية للخياطة للصم والبكم

تأسست الجمعية عام ١٩٨٤ وان الهدف من تأسيسها هو تشغيل المعوقين ( الصم والبكم ) ، المتخرجين من معهد التأهيل المهني . تمتلك الجمعية كافة مستلزمات الخياطة وتحتوي اقساماً عديدة من ضمنها التفصيل والخياطة والبيع المباشر اضافة الى الاقسام الادارية .  
تجهز الاقمشة للجمعية شهرياً من قبل المنشأة العامة للصناعات القطنية او المنشأة العامة للصناعات الصوفية . اما المشتغلين في الجمعية فهم من خريجي معهد التأهيل المهني ، اما اذا كان المنتسب للجمعية غير متخرج من المعهد فيتم ارساله الى المعهد ليجري له اختبار في الخياطة ونتيجة الاختبار يعطى له تأييد ان كان بإمكانه مواصلة مهنة الخياطة . اما الخدمات المقدمة لمنتسبي الجمعية فهي :

١ . واسطة نقل بالمجان خاصة بالجمعية .

٢ . سفرات ترفيهية .

٣ . مكافآت وارياح اضافة الى الراتب الشهري .

تكون ساعات العمل في الجمعية من ٧.٣٠ صباحاً والى ٣.٠٠ بعد الظهر تتخللها فترة راحة ٣٠ دقيقة بين الساعة ( ١١ - ١١.٣٠ ) وتقوم الجمعية بانتاج قطع ملابسية لافراد وفئات مختلفة دون تمييز باي مقدار كان في الاقمشة اما الاسعار التي تبيع بها الجمعية لمنتجاتها فانها تكون دائماً بمقدار اقل من الاسواق المحلية لذلك يكون الاقبال على الشراء كبيراً جداً ولكافة المواسم .

### الخياطة

ان الخياطة تحتاج الى مهارة وتصور والفرق بين الثوب الاعتيادي وآخر ذي نموذج راق يرجع غالباً الى المهارات البارعة التي تراعى عند تفصيل القماش وتركيب اجزاء الثوب وتجميعه لا الى ثمن القماش وحدائه نموذجه . اذ تشير جميع المراحل مع بعضها بشكل منسق وصحيح . وكما ان لكل حقل من حقول المعرفة مفاهيم واسس فالملابس والخياطة واحدة من هذه الحقول التي يجب ان تبدأ الخطوة الاولى لفهمها بمعرفة مفاهيمها واسسها كمفاهيم الزي السائد Fashion الخط Line اللون Colour الملمس Texture التوازن Balance التكرار Repetition والتناسق Harmony

والتأكيد Emphasis . ( Mabel, 1979, p.9 ) وفيما يلي بعض الايضاحات للخطوة الرئيسية والمحاور التي اعتمدها البحث :

١ - عملية التفصيل Cutting تتم بتقطيع القماش بواسطة المقص بموجب القطع الموجودة في القالب بدقة واتقان من اجل التحضير لاعداد اي نموذج مطلوب . وتحتاج عملية التفصيل الى دقة كبيرة لانها عملية مهمة في بناء الرداء ومطابقة نمودجه وتعليماته مع نموذج القالب بالضبط . ( Stuart, 1982, p.60 )

٢ - عملية التأشير Marking تتم بنقل الاشارات من القالب الورقي الى القطع المفصلة من القماش وذلك تسهيلاً لخطوات عملية الخياطة . ان عملية نقل الاشارات تعتمد كلياً على نوع القماش واستعمالاته . والادوات المستعملة للتأشير كثيرة ومتنوعة ولكل منها استعمالته الخاصة فمنها اقلام التأشير الطباشيرية وبالوان مختلفة واقراص التأشير الطينية او الشمعية ومنها العجلة Tracing Wheel والكاريون وهما افضل الوسائل لنقل الاشارات من القالب الى القماش بعد التفصيل . ( Mabel, 1979, p.251 )

٣ - عملية الخياطة Sewing وتعني المراحل التي تتركب فيها اجزاء الرداء المفصلة والمؤشرة مع بعضها بواسطة الابرة والخيط وتسمى ( الخياطة اليدوية او بماكنة الخياطة وتسمى ( الخياطة بالماكنة ) من اجل الحصول على الرداء كاملاً . والعملية تسير بتسلسل واضح وتشمل . الغبنات ، خطوط الخياطات والجيوب والاكمام ، والياقات والسحاب والحشوات اللاصقة والشريط الموروب ( القيراج ) وتحوي الملابس على المراحل كاملة وقد تحوي على بعض منها فقط من اجل الانجاز .

عملية الانهاء Finishing وهي المراحل الاخيرة في انتاج القطعة الملابسية وهي التي تعطيها الرونق النهائي وتشمل تنظيف الحافات السائبة للخياطات وفتحات الازرار وخياطة الازرار واخيراً الثنيات التي يكون لها ابلغ الاثر في منظر الرداء النهائي .

( Stuart, 1982, p.142 )

### الفصل الثالث

## أداة البحث ومنهجيته :

بعد دراسة مفردات منهج الخياطة الذي يدرس في معهد التأهيل المهني ودراسة أهدافه وأهميتها بالنسبة للصم والبكم قامت الباحثة ببناء اختبار موضوعي يشمل ( الاختيار من متعدد والصح والخطأ ) . احتوى الاختبار على ( ٥٠ ) فقرة اختبارية وكانت فقرات الاختبار من متعدد ذات ( ٣ ) بدائل لكل فقرة ، تناولت الفقرات بشقيها المعلومات العملية والنظرية الخاصة بالخياطة وكان لابد للباحثة ان تجري عملية الصدق والثبات على الاختبار للتحقيق من صلاحيته لقياس مدى تعلم الصم والبكم فيما يتعلق بالخياطة - ومهاراتها .

## صدق الاختبار :

تحقق صدق الاختبار من ناحيتين اولاهما ان معظم الفقرات الاختبارية التي تضمنها الاختبار اشتقت اصلا من المادة التدريسية او المحتوى الدراسي لمنهج الخياطة المتبع في معهد التأهيل المهني ، اما الناحية الثانية فان صيغة الاختبار الاولى عرضت على لجنة من المحكمين \* لاقرار صدق الاختبار وصلاحيته حيث اقترح اجراء بعض التعديلات على عدد من الفقرات الاختبارية لتكون في صيغتها النهائية قبل تطبيقها على عينة البحث .

## ثبات الاختبار :

اختبرت ( ٤٧ ) استمارة اختبارية عشوائياً لايجاد معامل ثبات الاختبار حيث استخدمت طريقة التجزئة النصفية لايجاد معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون ثم تصحيحه بمعادلة سبيرمن براون حيث بلغ معامل ثبات الاختبار الكلي ( ٠.٦٧ ) .

اعتمد الاختبار اربعة محاور رئيسة وحددت لكل محور رئيس عدد معين من الفقرات الاختبارية حسب اهمية المحور وقد وزعت الفقرات في الاختبار على سؤالين كان السؤال الاول الاختبار من متعدد اما السؤال الثاني فالاجابة عليه بوضع اشارة (  $\sqrt{\quad}$  ) او ( X ) امام العبارة او الفقرة التي تضمنها السؤال . وقد وزعت الفقرات في الاختبار بشكل منسق يبعد الممل عن المستجيب والجدول رقم ( ١ ) يبين تفاصيل المحاور والفقرات المتعلقة بها مع ارقامها .

حددت لكل فقرة درجة واحدة ان كانت صحيحة وصفرًا ان كانت خاطئة .

## الوسائل الاحصائية :

\* تشكلت هيئة المحكمات من :

- ١ . المدرسة امل نجار - قسم الاقتصاد المنزلي / كلية التربية للبنات - جامعة بغداد
- ٢ . المدرسة انعام شاكر / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات
- ٣ . الدكتورة سميرة البدري / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات
- ٤ . الست سميرة علي / جمعية الصم والبكم للخياطة

١- بعد احتساب وتثبيت درجات المستجيب لكل من معهد التأهيل المهني والجمعية التعاونية الانتاجية للخياطة للصم والبكم وعدد المستجيبين صحيحاً لكل فقرة من فقرات الاختبار قامت الباحثة باستخراج المتوسط لكل محور وذلك بقسمة عدد المستجيبين صحيحاً لكل محور بفقراته على عدد المستجيبين الكلي مضروباً في عدد فقرات المحور وكما يلي :

عدد المستجيبين صحيحاً لكل محور

عدد المستجيبين الكلي X عدد فقرات المحور

وقد حدد المتوسط الفرضي للاختبار وهو ( ٠.٥٠ ) وقد نتج ذلك من منتصف المسافة بين اعلى وأوطأ درجة ممكن ان يحققها المستجيب لكل فقرة وهي ( ١ - صفر ) .

٢- استخدمت طريقة التجزئة النصفية لايجاد معامل ثبات الاختبار واستعملت معادلة بيرسون ثم صحح الناتج بمعادلة سييرمن براون .

المحور	محتوياته	عدد الفقرات في الاختبار	ارقام الفقرات
اولاً التفصيل	١- القالب الورقي ٢- القص ٣- مقدار علاوة الخياط ٤- خيط النسيج ٥- وضع القالب على القماش	٨	س١ ( ١ ، ٢ ، ١٢ ، ١٣ ) س٢ ( ٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٤ ) س١ ( ١٠ ، ١٩ ) س٢ ( ١٢ ، ١٥ )
ثانياً التأشير	١- الخطوط المهمة في التأشير ٢- طريقة نقل الاشارات ٣- التأشير على انواع الاقمشة	٤	س١ ( ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ) . س٢ ( ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٩ )
ثالثاً الخياطة	١- ماكينة الخياطة ٢- الفينات ٣- خطوط الخياطات ٤- ( التكل ) بماكينة الخياطة ٥- السحاب ٦- الغرز اليدوية ٧- الكي اثناء الخياطة ٨- لون الخيط الملانم ٩- الحشوة اللاصقة ١٠- الشريط الموروب	٢٦	س١ ( ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ) ( ٢٢ ، س٢ ( ٣ ، ٨ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ) ( ٢٧
رابعاً الانتهاء	١- انتهاء الحافات السانبة للخياطات ٢- فتحات الازرار ٣- الازرار ٤- الثنيات	١٢	
		٥٠	

ملاحظة : شمل محور ( الخياطة ) اكبر عدد من الفقرات وذلك لاهمية عملية الخياطة وما تحتويه من مراحل متعددة ومختلفة عن بعضها وما تستغرقه من وقت لحين الانجاز .

## الفصل الرابع

### نتائج البحث

سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها بالنسبة للمحاور الأربعة التي اعتمدها اختبار البحث وهي ( التفصيل ، التأشير ، الخياطة ، الانتهاء ) وقد رتبت المتوسطات المتحققة تنازلياً وفق معيار المتوسط الفرضي للاختبار ( كما مر سابقاً ) الذي يساوي ( ٠.٥٠ ) .

١- المحور الرابع ( الانتهاء ) - ( ٠.٦٢ ) جاء هذا المحور بالمرتبة الأولى بين المحاور الذي شمل ( ١٢ ) فقرات من الاختبار . وتعد هذه النتيجة بتقدير متوسط لمعرفة الصم والبكم للخياطة .

٢- المحور الأول ( التفصيل ) ( ٠.٥٨ ) احتل هذا المحور المرتبة الثانية بين المتوسطات المتحققة وشمل ( ٨ ) فقرات في الاختبار وتكون هذه النتيجة بتقدير مقبول إذ أنها وقعت في حدود الوسط ( الحد الأعلى منه ) .

٣- المحور الثالث ( الخياطة ) لقد كان متوسط معرفة الصم والبكم للخياطة هو ( ٠.٥٦ ) وهذه النتيجة تكون بتقدير مقبول . وكان الاختبار حاوياً لست وعشرون فقرة فيه وهذه النتيجة لا تكون بمستوى الطموح من أجل انجاز قطع ملابسية بحالة جيدة .

٤- المحور الرابع ( التأشير ) - حقق هذا المحور ذو الفقرات الأربع متوسطاً قدرة ( ٠.٤٦ ) وهذه النتيجة تعد ضعيفة وإن معرفة الصم والبكم للتأشير غير كافية علماً أن التأشير عملية مهمة من حلقات سلسلة عملية الخياطة إذ أن مقدار معرفتهم غير كافي لكي يقوموا بتأشير قطع الملابس بعد عملية التفصيل بصورة صحيحة .

وفيما يلي أعلى المتوسطات المتحققة لكل من معهد التأهيل المهني والجمعية التعاونية للخياطة للصم والبكم كل على حدة وحسب كل محور من المحاور الأربعة التي اعتمدها البحث .

١. التفصيل : بالنسبة لمعهد التأهيل حقق متوسطاً قدره ( ٠.٦١ ) وتحسب هذه النتيجة بتقدير متوسط . أما الجمعية فإنها حققت متوسطاً قدره ( ٠.٥٤ ) وهذه النتيجة تحسب بتقدير مقبول قريبة من الوسط الفرضي وهو ( ٠.٥٠ ) .

٢. التأشير : حقق المعهد في هذا المحور متوسطاً قدره ( ٠.٤٥ ) وتحسب هذه النتيجة ضعيفة . أما الجمعية فإنها حققت متوسطاً قدره ( ٠.٤٧ ) وهذه النتيجة بتقدير ضعيف أيضاً .

٣. الخياطة : لقد كان متوسط معرفة الصم والبكم في معهد التأهيل لهذا المحور هو ( ٠.٦٢ ) وهو بتقدير المتوسط . أما الجمعية فقد كانت معرفتهم ( ٠.٤٩ ) وهي نتيجة ضعيفة نسبة إلى نتيجة المعهد مما يدل على تسرب المعلومات والمعرفة وعدم تطبيقها بجدية كما درست في المعهد .

٤. الانهاء : تميز هذا المحور بقيمة متوسطاته المتحققة ، فقد حقق المعهد متوسطاً قدره ( ٠.٦٦ ) وهو بتقدير المتوسط ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى المعلومات الجدية التي تدرس في هذا المجال في المعهد مما يعطي رونقاً خاصاً للقطعة الملبسية المنتجة.
- اما الجمعية فقد حققت متوسطاً قدره ( ٠.٥٨ ) وهو بتقدير مقبول وفيما يلي جدول رقم ( ٢ ) يبين نتائج البحث كاملة :

الدرجة الكلية	الانهاء	الخيطة	التأشير	التفصيل	
٠.٥٨	٠.٦٦	٠.٦٢	٠.٤٥	٠.٦١	المعهد
٠.٥٢	٠.٥٨	٠.٤٩	٠.٤٧	٠.٥٤	الجمعية
٠.٥٥	٠.٦٢	٠.٥٦	٠.٤٦	٠.٥٨	المتوسط الكلي

اما النتيجة النهائية لمدى تعلم الصم والبكم للخيطة ( وهو هدف البحث الرئيس ) ولكلا من معهد التأهيل المهني والجمعية التعاونية الانتاجية للخيطة فقد حقق متوسطاً قدره ( ٠.٥٥ ) وترى الباحثة ان هذه النتيجة تدل على ان الاصم والابكم من كلا الجنسين وممن يقوم بعملية الخياطة يحتاج الى المعلومات والمفاهيم والمهارات والاطلاعات والخبرات التي تزيد من معرفته في هذا المجال الذي يكون اثر على نوعية القطع الملبسية المنتجة . كل ذلك يعود الى عدم الاهتمام والتساهل اثناء تدريس المواد لمنتسبي المعهد وعدم المحاسبة مع التصحيح للجوانب الخاطئة في الخياطة اثناء خياطة القطعة الملبسية في جمعية الصم والبكم فضلاً عن تهافت الناس وعدم اهتمامهم بشكل القطعة وطريقة خياطتها . المهم انها اقل سعراً عن ماموجود في الاسواق المحلية والجميع لايعلم ان قطعة الملابس هذه لو كانت مخططة بطريقة صحيحة في كافة مراحلها فانها ستكون بمظهر افضل عند اللبس وانها ستدوم اكثر ولاتظهر لها عيوب آنية اثناء الاستعمال . مما يوفر في كمية الاستهلاك ومن ثم اقتصاد الاسرة الذي هو جزء من استهلاك المجتمع واقتصاده .

الاستنتاجات :

- في ضوء ما قدمه البحث من نتائج يمكن استنتاج مايلي :
- ١- ان مدة التدريب والتأهيل في المعهد غير كافية لتعلم مهارات الخياطة بصورة متقنة وهذا يتبين من متوسط الاختبار لجميع المحاور وهو ( ٠.٥٥ ) .
  - ٢- هناك فرق بين محتوى المنهج الدراسي لمعهد التأهيل - قسم الخياطة من فقرات نظرية وعملية وما يتم اتباعه من طرق للخياطة في الجمعية .
  - ٣- بدت قدرة منتسبي معهد التأهيل اعلى بقليل وهذا ما تظهره متوسطات اغلب المحاور مما يدل على ان منتسبي المعهد يتجاوبون مع المادة الدراسية ويعملون غالباً بالخطوات العملية الصحيحة التي يحتويها المنهج . اذ لاتزال المعلومات جديدة في اذهانهم .
  - ٤- يحتاج المعوق ( الاصم والابكم ) الى تجديد في المعلومات والمهارات والخبرات الخاصة بالخياطة بين مدة واخرى وخاصة البصرية منها .
  - ٥- عدم مواصلة تدريب وتدریس الصم والبكم القراءة والكتابة عند البعض منهم جعل الباحثة تلاقى صعوبة في افهامهم فقرات الاختبار .
  - ٦- ان عدم تحقق النتائج بصورة جيدة يرجع الى عوامل متعددة تحتاج الى دراسات اوسع واشمل في هذا المجال .

التوصيات :

- من اجل رفع مستوى الصم والبكم في الخياطة وبناء على استنتاجات البحث يمكن للباحثة ان تخلص الى التوصيات التالية :
- ١- تحسين وتطوير المناهج الدراسية في معهد التأهيل / قسم الخياطة وتدريبها بصورة جديّة ومشوقة نظرياً وعملياً .
  - ٢- تزويد المعهد والجمعية بالكتب والمجلات الحديثة التي تعني بالخياطة .
  - ٣- عدم قبول اي معوق ( اصم وابكم ) في معهد التأهيل المهني في حالة عدم امتلاكه وثيقة تؤكّد قدرته على القراءة والكتابة .
  - ٤- تطوير الكوادر التدريسية في كلا من المعهد والجمعية عن طريق فتح دورات في التعليم المستمر وخاصة ممن يشرفن على الخياطة من اجل تجديد المعلومات .
  - ٥- توفير وسائل النقل المناسبة من اجل حضور المعوقين يومياً و بانتظام الى المعهد لان انقطاعهم عن الدوام يحدث ثغرات في تعلمهم لان عملية التعلم هي سلسلة متصلة الحلقات .
  - ٦- توفير مدرّسات مختصات وبعدها كافي كأن تكون خريجة ( التربية الخاصة ) من اجل ان تلم بكيفية المخاطبة بالاشارات الواضحة .
  - ٧- يفضل اشتراك الصم والبكم ممن يقومون بعملية الخياطة في دورات خاصة بين حين واخر في معهد التأهيل المهني لاختبار معلوماتهم وتجديدها وتطويرها .
  - ٨- عدم قبول اي معوق ينتسب للجمعية من غير خريجي معهد التأهيل المهني - قسم الخياطة ولديه وثيقة تؤهله لذلك وتؤكد قدرته على الخياطة بشكل دقيق ومتقن .
  - ٩- عدم تحديد المعوق للعمل في مكان واحد في الورشة ( في الجمعية ) كأن يكون التفصيل او عمل فتحات الازرار ... الخ وانما يفضل اجراء تبادل بين المعوقين العاملين بين فترة واخرى من اجل تكوين وتطوير المهارات المختلفة اللازمة لانتاج قطع الملابس متكاملة .
  - ١٠- الاستعانة بالافلام التعليمية في تدريس خياطة الملابس . لان هذه الافلام توضح طرقاً مختلفة وتقنيات سريعة وحديثة للانجاز ويكون تأثيرها واضح لان حاسة البصر هذا المعوق سليمة .

المصادر :

- ١- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ادارة البحوث التربوية / دراسة حول تربية المعوقين - ١٩٨٢ .
- ٢- نعمان - انعام شاكر - التأهيل الاجتماعي والمهني للمعوقين / ١٩٨٩ .
- ٣- نور - د. محمد عبد المنعم - الخدمة الاجتماعية الطبية والتأهيل / مكتبة القاهرة الحديثة - ١٩٧٣ .

- 4- Erwin, Mabel, Clothing for moderns, McGraw-Hill book company, 1979 .
- 5- Good, Carter v., Dictionary of education, McGraw-hill book company N.Y. 1973.
- 6- Stuart, Jennifer, Dress making, Macdonald educational inc., association, book ltd. London, 1982 .

## السؤال الاول :

- ضع حرف الجواب الصحيح لكل مما يأتي داخل دائرة .
- ١- نراعي اثناء تفصيل قطع الرداء دائماً خط النسيج :
- أ . الطولي                      ب. العرضي                      ج. لايهم اي خط نسيج
- ٢- عند التفصيل باستعمال القالب فإننا نضع في البداية قطع القالب :
- أ. الصغيرة                      ب. الكبيرة                      ج. لايهم الكبيرة ام الصغيرة
- ٣- عند اختيار لون الخيط الملائم للقماش فإنه يجب ان يكون :
- أ. اعمق قليلاً من لون القماش                      ب. افتح من لون القماش                      ج. لا اهمية للون الخيط
- ٤- تشبه الغرزة المرجعة اليدوية :
- أ. تكل الماكنة تماماً                      ب. لا تشبه تكل الماكنة مطلقاً                      ج. تشبه من جهة وجه القماش فقط .
- ٥- يكون اتجاه كي الغبنات العمودية الى :
- أ. خط الجنب                      ب. خط الوسط                      ج. ليس لها اتجاه معين
- ٦- يكون اتجاه كي الغبنات الافقية الى :
- أ. الاعلى                      ب. الاسفل                      ج. ليس لها اتجاه معين
- ٧- توجد خياطات قصات الصدر العرضية مثل خياط السفرة ( الزخمة ) بالبلوز الى جهة :
- أ. البلوز                      ب. خط الوسط                      ج. يفتح الخياط ويكوى
- ٨- عند توصيل قطع الشريط الموروب ( القيراج ) مع بعضها يفضل توصيلها على خط النسيج :
- أ. العرضي للقماش                      ب. الطولي للقماش                      ج. لا اهمية لخط النسيج
- ٩- يكون العمل في غرزة حافة البطانيات باتجاه :
- أ. من اليسار الى اليمين                      ب. من اليمين الى اليسار ج. لا يهم الاتجاه
- ١٠- الخياطات الجانبية في الملابس النسائية تحتاج الى علاوات خياطة نسبة الى خياط خط الكتف
- أ. اقل                      ب. اكثر                      ج. متساوية مع علاوة خط الكتف
- ١١- عند التكل على الدبابيس فإن الدبابيس توضع بصورة :
- أ. افقية مع خط الخياط                      ب. عمودية مع خط الخياط                      ج. لا تهم وضعيتها اياً كانت
- ١٢- يقص الشريط الموروب ( القيراج ) الكامل الاعتيادي بعرض :
- أ. ٤ سم                      ب. ١.٥ سم                      ج. ٢.٥ سم
- ١٣- يطلق اسم الشريط الموروب ( الكامل ) على الشريط الذي يقص بزواوية مقدارها :

أ. ٩٠ درجة ب. ٤٥ درجة ج. ٣٠ درجة بين خط النسيج الطولي السدى

#### والعرض اللحمة

- ١٤- يلائم الخياط المسطح ( الشلال وكف ) ملابس :
- أ. جميع انواع الملابس ب. ملابس السهرة ج. ملابس العمل
- ١٥- تعمل الغرزة الماسكة ( المتقاطعة ) في انهاء ثنيات ذيل الملابس باتجاه :
- أ. من اليسار الى اليمين ب. من اليمين الى اليسار ج. ليس لها اتجاه
- ١٦- تمتاز ثنيات الملابس الجيدة :
- أ. سمكها ب. رقتها ج. عدم امتداد حافاتها بموازاة الارض
- ١٧- من انواع الغرز اليدوية الثابتة التي تبقى مع الرداء بعد الانتهاء منه هي :
- أ. السراجة المائلة ب. سراجة الخياط (كوك الخياط) ج. الغرزة المسحورة (اللفظ)
- ١٨- في حالة الكم المخروط من الاعلى تكون علاوتي الخياط ( الجسم مع الكم ) الى :
- أ. جهة الرقبة ب. جهة الكم ج. تكوى مفتوحة
- ١٩- يمكن نقل الاشارات من القالب الى القماش الصوفي السميك بواسطة :
- أ. السراجة المائلة ب. سراجة الخياط ( كوك الخياط ) ج. اقلام الطباشير الاعتيادية
- ٢٠- تكوى البطانة اللاصقة ( الحشوة اللاصقة ) في طبقة القماش التي تكون :
- أ. باتجاه الجسم ب. عكس اتجاه الجسم ج. لا يهم الاتجاه اياً كان
- ٢١- تستعمل في مطابقة خطوط الجنب عند استعمال الاقمشة ذات التصاميم ( المربعات والمقلمة ) :
- أ. غرزة الشلالة ب. السراجة المسحورة ج. الغرزة المرجعة
- ٢٢- عند عمل الغرزة الخاصة بفتحات الازرار فإن الخيط يدور حول الابرة :
- أ. دورة كاملة ب. نصف دورة ج. دورة ونصف الدورة
- ٢٣- يركب السحاب المخفي كلياً مع :
- أ. الفتحات التي لاتحوي خياط ( فتحة الشق ) ب. الخياطات الاعتيادية
- ج. الفتحة البسيطة

## السؤال الثاني :

ضع علامة  $\checkmark$  او X امام كل عبارة مما يأتي :

١. تتشابه جميع مكائن الخياطة من حيث تراكيب اجزاءها .
٢. تأتي عملية الخياطة بعد عملية التفصيل مباشرة .
٣. لا ضرورة لانهاء حافات خياطات الملابس المبطنة للمعاطف .
٤. من الضروري انهاء حافات الخياطات المحصورة بين طبقتين من القماش كما في الياقة .
٥. لكي نتجنب انقطاع الخيط العلوي عند ابتداء التكل بماكنة الخياطة يجب ان يكون الرقاص في اوطأ مكان في مجال حركته قبل تنزيل الرجل الكابسة على القماش .
٦. تفصل البطانة اللاصقة ( فايلين ) دون ترك علاوة خياط حول القالب .
٧. في الخياطات المقعرة تقص علاوات الخياطات على شكل مثلثات صغيرة تجنباً من تكسر حافاتهما فوق بعضها .
٨. تعمل غرزة فتحة الازرار باتجاه من اليمين الى اليسار .
٩. جميع لولب ( براغي ) ماكنة الخياطة ترخى بتدويرها نحو اليسار وتشد بتدويرها نحو اليمين .
١٠. الطريقة الوحيدة لخياطة الغبنات هو من الجهة العريضة الى الجهة الضيقة ولا يمكن غير ذلك .
١١. عند تثبيت الماسورة ( المكوك ) في غلافها ( بيت المكوك ) تتأكد من ان اتجاه دورانها داخل الغلاف عكس اتجاه سحب الخيط .
١٢. لا اهمية لخط وسط الرداء الطولي في تعيين مواقع فتحات الازرار .
١٣. غالباً ما تستعمل الادوات الملحقة بماكنة الخياطة في عمل ملابس العمل والرياضة والاطفال .
١٤. نؤجل الكي الى ما بعد اكمال تركيب الرداء حتى يكتسب الرداء الرونق المطلوب .
١٥. ترد الجهة اليمنى فوق الجهة اليسرى في فتحات الملابس النسائية - وبالعكس بالنسبة للملابس الرجالية .
١٦. فتحات الازرار العمودية تستعمل في حالة الازرار الصغيرة التي تقع على مسافات متقاربة .
١٧. لا تترك علاوات خياط حول التقويرات التي تنتهي بشريط موروب (قيراج) خارجي .
١٨. عند التكل على طبقتين من القماش تقوم الاسنان الدافعة في ماكنة الخياطة بدفع الطبقة العليا اكثر من الطبقة السفلى .

- ١٩ . في حالة تقاطع ثنيات عريضة فإننا نعمل على إنهاء الثنيات العريضة قبل الطولية .
- ٢٠ . نعتد في اختيار السحاب المناسب على موقع الفتحة في الرداء .
- ٢١ . عدم تناسب حجم الابرة مع سمك القماش قد يكون سبباً في تكسر الابرة .
- ٢٢ . عند تفصيل الجيوب الخارجية نهتم بدقة بقص القماش باتجاه خط النسيج المثبت في القالب .
- ٢٣ . نحرص على وضع الرداء في الجهة اليسرى من الرجل الكابسة وعلاوة الخياط في الجهة اليمنى بسهولة ( التكل ) بماكنة الخياطة .
- ٢٤ . تمثل الخطوط المتقطعة في رسومات القوالب الجاهزة اماكن الخياط اما الخطوط المستمرة فتمثل خط ثنية القماش .
- ٢٥ . تستعمل الغينات ( البنسات ) في الملابس من اجل تكسيم الرداء على الجسم .
- ٢٦ . من اسباب تقطع الخيط العلوي في ماكنة الخياطة هو خطأ في لظم الخيط في مساره .
- ٢٧ . الهدف من إنهاء الحافات السائبة لعلاوة الخياطة هو لتقوية الخياط .